

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-184675

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-184675-2023)

في الدعوى المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
ضد / المكلف
المستأنف
المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأربعاء 2024/03/13م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2023/03/08م، من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2023-137016) الصادر في الدعوى رقم (Z-137016-2022) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2013م، في الدعوى المقامة من المستأنفة في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- 1- إلغاء قرار المدعى عليها المتعلق ببند القروض قصيرة الأجل لعام 2013م.
 - 2- تعديل قرار المدعى عليها المتعلق ببند عدم حسم مبالغ مطلوبة من أطراف ذات علاقة لعام 2013م.
 - 3- إلغاء قرار المدعى عليها المتعلق ببند احتساب الزكاة على صافي الأرباح المعدلة لعام 2013م.
- وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ تعترض الهيئة على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنها تدعي بأنه وفيما يخص بند (قروض قصيرة الأجل لعام 2013م)، وفيما يخص بند (عدم حسم مبالغ مطلوبة من أطراف ذات علاقة لعام 2013م)، حيث إن المستأنفة (الهيئة) تطالب بتعديل قرار الدائرة بشأن هذا البند على أساس أنه تم إضافة بند أطراف ذات علاقة وذلك لعدم تقديم الحركة التفصيلية لها من المكلف، وبالنظر إلى حركة وأرصدة هذه الحسابات اتضح أنه حال عليها الدور وهي في ذمة المكلف، حيث قامت الهيئة بإضافة البند للوعاء

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-184675

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-184675-2023)

الزكوي استناداً للفقرتين (4، 5) من البند (أولاً) من المادة (4) من لائحة جباية الزكاة، بالإضافة إلى أن هناك جاري الشركاء دائن، وبالتالي يكون الحسم إذا كان هناك جاري شركاء مدين يحسم بما لا يتجاوز نصيبه في الأرباح المرحلة تطبيقاً للفقرة (5) من البند (ثانياً) من المادة (4) من اللائحة. في حين ورد في رد المستأنف ضده (المكلف) أن ما ذكرته الهيئة في لائحة استئنافها بخصوص إضافة بند أطراف ذات علاقة للوعاء الزكوي لا علاقة له بالاعتراض على هذا البند والتمثل في حسم المبالغ المستحقة من جهات ذات علاقة، كما أن المبالغ المستحقة التي يطالب المكلف بحسمها من الوعاء الزكوي هي مبالغ مستحقة من جهات ذات علاقة (شركات شقيقة مملوكة لنفس الشركاء في الشركة) وبالتالي هي في حكم داري الشريك المدين، كما أن المبالغ التي يطالب بحسمها في حدود حصتها في الأرباح المبقة. وفيما يخص بند (احتساب الزكاة على صافي الأرباح المعدلة لعام 2013م).

وفي يوم الأربعاء 2024/03/13م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلساتها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من الهيئة، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً، لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة على البند (قروض قصيرة الأجل لعام 2013م)، والبند (احتساب الزكاة على صافي الأرباح المعدلة لعام 2013م)، وحيث نصت المادة (70) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1435/01/22هـ على أنه: "للخصوم أن يطلبوا من المحكمة في أي حال تكون عليها الدعوى تدوين ما اتفقوا عليه من إقرار أو صلح أو غير ذلك في محضر الدعوى، وعلى المحكمة إصدار حكم بذلك"، كما نصت الفقرة (1) من المادة (70) من اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-184675

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-184675-2023)

الشرعية الصادرة بقرار وزير العدل رقم (39933) وتاريخ 1435/05/19هـ على أنه: "إذا حصل الاتفاق قبل ضبط الدعوى فيلزم رصد مضمون الدعوى والإجابة قبل تدوين الاتفاق، مع مراعاة أن يكون أصل الدعوى من اختصاص الدائرة، ولو كان مضمون الاتفاق من اختصاص محكمة أو دائرة أخرى، بشرط أن يكون محل الدعوى أو بعضه من بين المتفق عليه"، وبناءً على ما تقدم، وحيث ثبت لهذه الدائرة طلب الهيئة لترك الاستئناف وفق ما ورد في الخطاب الصادر منها في المذكرة الإلحاقية والمتضمن على "أولاً / فيما يتعلق باستئناف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند رقم (1) القاضي بإلغاء قرار المدعى عليها المتعلق ببند القروض قصيرة الأجل لعام 2013م وتتمثل وجهة نظرها بالآتي: - تود الهيئة أن تفيد الدائرة الموقرة بترك استئنافها فيما يتعلق بالبند أعلاه تحديداً وما ترتب على استئناف الهيئة من إجراءات لهذا البند وذلك وفق ما انتهى إليه قرار دائرة الفصل من حيثيات"، و "ثالثاً / فيما يتعلق باستئناف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند رقم (3) القاضي بإلغاء قرار المدعى عليها المتعلق ببند احتساب الزكاة على صافي الأرباح المعدلة لعام 2013م وتتمثل وجهة نظرها بالآتي: - تود الهيئة أن تفيد الدائرة الموقرة بترك استئنافها فيما يتعلق بالبند أعلاه تحديداً وما ترتب على استئناف الهيئة من إجراءات لهذا البند وذلك وفق ما انتهى إليه قرار دائرة الفصل من حيثيات"، الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة قبول ترك الخصومة في البندين أعلاه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة على البند (عدم حسم مبالغ مطلوبة من أطراف ذات علاقة لعام 2013م)، واستناداً على الفقرة رقم (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ والتي نصّت على: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلّف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلّف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقيمة. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول"، واستناداً للفقرة (أ) من البند (ثانياً) من المادة (4) من لائحة جباية الزكاة، والتي نصّت على: "أ- في حالة تضمين إقرار المكلّف حساب جاري دائن وآخر مدين يؤخذ الفرق بينهما، وإذا ظهر حساب جاري دائن لأحد الشركاء وحساب جاري مدين لشريك آخر فلا يتم عمل تسوية بينهما، ويضاف الحساب الجاري الدائن للشريك أو مالك المؤسسة الفردية في نهاية الحول إلى

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-184675

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-184675-2023)

الوعاء الزكوي. " بناء على ما سبق وبالإطلاع على ما قدم من دفعات ومستندات، يتضح بأن الخلاف يمكن في مطالب المكلف بحسم مبالغ المطلوب من أطراف ذات علاقة باعتبار أنها مملوكة لنفس الشركاء من الوعاء الزكوي لعام الخلاف، وبالإطلاع على ملف الدعوى يتضح أن طبيعة الخلاف هو خلاف مستندي، وبالرجوع للمستندات المقدمة من المستأنف ضده (المكلف) يتبين أنه لم يُقدّم الحركة التفصيلية للبند محل الخلاف، كما لم يُقدّم القوائم المالية الكاملة حتى يتم التحقق من صحة دفعه وأن جاري الشريك المدين يُحسم بقدر نصيبه من الأرباح المرحلة، الأمر الذي يتعين معه قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار الدائرة محل الاستئناف.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2023-137016) الصادر في الدعوى رقم (Z-137016-2022) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2013م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- قبول ترك الخصومة فيما يتعلق باستئناف الهيئة على بند (قروض قصيرة الأجل لعام 2013م).
 - 2- قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (عدم حسم مبالغ مطلوبة من أطراف ذات علاقة لعام 2013م).
 - 3- قبول ترك الخصومة فيما يتعلق باستئناف الهيئة على بند (احتساب الزكاة على صافي الأرباح المعدلة لعام 2013م).
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

اللجنة الإستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-184675

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-184675-2023)

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...